

الجمهورية العربية السورية
مصرف سورية المركزي
مديرية الأبحاث الاقتصادية والإحصاءات العامة



تقرير التضخم
تموز 2016

جميع الحقوق محفوظة لمصرف سورية المركزي، لا يسمح بإعادة إصدار هذا التقرير، أو تعديله بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي مسبق من مصرف سورية المركزي. ويشترط في حال الاقتباس منه الإشارة بشكل مرجعي وصحيح إلى المصدر. وذلك تحت طائلة المساءلة القانونية وفقاً للقوانين النافذة المتعلقة بحماية حقوق المؤلف.

All Rights reserved to CBS, no part of this publication may be reproduced, distributed, or transmitted in any form or by any means including photocopying, recording or other electronic or mechanical methods without the prior written permission of the publisher, except in case of brief quotations with reference to the source. Under legal accountability according to copyright protection laws.

ملاحظة: مصدر بيانات الرقم القياسي لأسعار المستهلك هو المكتب المركزي للإحصاء.

For Correspondence and Enquiries		للمراسلات والاستفسارات:	
Postal Address	Central Bank of Syria El-Tajrida El-Maghrabye Square P.O.BOX:2254, Damascus	مصرف سورية المركزي ساحة التجريدة المغربية دمشق ص.ب: 2254	العنوان البريدي
Web Site:	www.banquecentrale.gov.sy		الموقع الإلكتروني
Economic Research & General Statistics Directorate		مديرية الأبحاث الاقتصادية والإحصاءات العامة	
E-mail	research@bcs.gov.sy		البريد الإلكتروني
Telephone	+963 11 224 20 77		هاتف
Facsimile	+963 11 224 20 77		فاكس

تحليل تطور معدل التضخم

"يهدف هذا التقرير إلى إلقاء الضوء على تطور الرقم القياسي لأسعار المستهلك في سورية، وأهم مكوناته الرئيسية وتحليل معدلات نموه لمعرفة مستوى التضخم المسجل داخل الاقتصاد السوري خلال شهر تموز من عام 2016، ومعرفة أهم محددات التضخم النقدية والحقيقية واتجاهاتها خلال الفترة الماضية، إضافة إلى تحليل تطور أسعار المواد الرئيسية على المستوى العالمي وعلى وجه الخصوص أسعار المواد الغذائية وأسعار الطاقة"

ملخص عن تطور معدل التضخم في شهر تموز من عام 2016

تشير بيانات الرقم القياسي لأسعار المستهلك في سورية الصادرة عن المكتب المركزي للإحصاء حتى شهر تموز من عام 2016؛ إلى أنّ معدل التضخم خلال الأشهر السبعة الأولى من عام 2016 قد بلغ 46.87% مقارنةً بالفترة نفسها من عام 2015 الذي بلغ معدل التضخم خلالها 34.52%. أي بارتفاع قدره 12.35 نقطة مئوية.

وصل معدل التضخم السنوي (Y-o-Y) في شهر تموز من عام 2016 إلى 52.45%. مرتفعاً بمقدار 13.63 نقطة مئوية مقارنةً بشهر تموز من عام 2015 الذي بلغ معدل التضخم السنوي فيه 38.82%. أما بالنسبة لمقارنته بالشهر السابق، أي مع معدل التضخم السنوي المسجل في شهر حزيران من عام 2016 البالغ 51.27%. فقد ارتفع بمقدار 1.18 نقطة مئوية.

وبالنسبة لمعدل التضخم الشهري (M-o-M) المسجل في شهر تموز من عام 2016 فقد بلغ 1.50% منخفضاً بمقدار 5.75 نقطة مئوية عن معدل التضخم المحسوب على أساس شهري والمسجل في شهر حزيران من عام 2016 البالغ 7.25%.

ومن خلال تفسير معدل التضخم السنوي (Y-o-Y) المسجل في شهر تموز من عام 2016 بالاعتماد على المساهمة النسبية لمكونات سلة أسعار المستهلك؛ تبين أن جميع مكونات السلة قد ساهمت على نحو موجب فيه لئيلغ 52.45%. وقد جاء على رأسها مكون الأغذية والمشروبات غير الكحولية بنسبة مساهمة 29.64%. يليه مكون السكن والمياه والكهرباء والغاز وأنواع الوقود الأخرى بنسبة مساهمة 4.12%. ثم مكون النقل بمعدل 3.68%. ثم مكون المطاعم والفنادق بنسبة مساهمة 3.19%. جاء بعده كل من مكون الملابس والأحذية ومكون التجهيزات والمعدات المنزلية وأعمال الصيانة الاعتيادية بمعدل 2.77%. ثم مكون سلع وخدمات متنوعة بمعدل 2.51%. فمكون الصحة 1.08%. يليه مكون المشروبات الكحولية والتبغ بما يعادل 0.98%. فمكون الترويح والثقافة بما يعادل 0.76%. فالاتصالات 0.63%. وأخيراً مكون التعليم 0.32%.

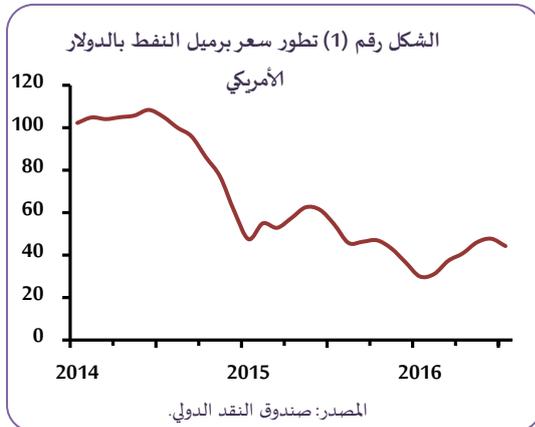
تحليل تطور معدل التضخم خلال شهر تموز من عام 2016

1. آخر التطورات العالمية:

قام صندوق النقد الدولي¹ بتخفيض تنبؤات النمو العالمي لعامي 2016 و2017 بنحو 0.1 نقطة مئوية² لتصل إلى 3.1% و3.4% على الترتيب، وتتفاقم الاحتمالات المتوقعة للاقتصادات المتقدمة بانخفاض قدره 0.1 نقطة مئوية في 2016 و0.2 نقطة مئوية في 2017؛ لتسجل 1.8% في كل من العامين، إنما تبقى دون تغيير يذكر في اقتصادات الأسواق الصاعدة والاقتصادات النامية عند مستوى 4.1% و4.6% في عامي 2016 و2017 على الترتيب.

ارتفع تضخم أسعار المستهلكين في الاقتصادات المتقدمة إلى 0.7% في عام 2016 و1.6% في عام 2017، مع انحسار التداعيات الناجمة عن أسعار النفط، وتجاوز معدل التضخم الأساسي في أسعار المستهلكين معدل التضخم الكلي، مع تفاوته بين الاقتصادات المتقدمة الرئيسة. في حين ظلت توقعات معدلات التضخم مستقرة في اقتصادات الأسواق الصاعدة والاقتصادات النامية عند مستوى 4.6% و4.4% في العامين المذكورين على التوالي؛ نظراً لاستقرار أسعار الصرف عموماً، أو ارتفاعها في العديد من البلدان وتقلص آثار الانخفاضات السابقة في أسعار الصرف.

1.1 . تطور سعر النفط العالمي:



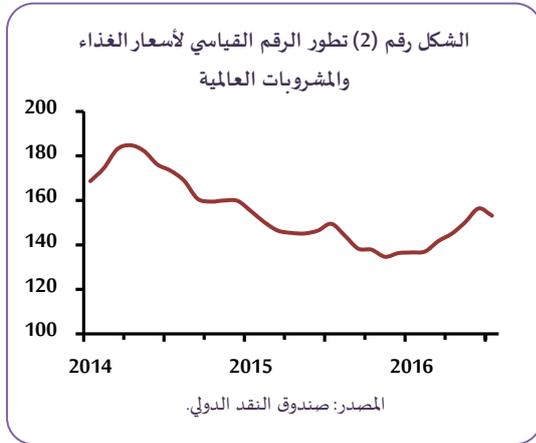
سجل سعر النفط العالمي انخفاضاً خلال شهر تموز من عام 2016، ليبلغ 44.22 دولار أمريكي للبرميل منخفضاً بمقدار 3.46 دولار أمريكي مقارنةً بالشهر السابق البالغ 47.69 دولار أمريكي للبرميل، كما انخفض بمقدار 10.21 دولار أمريكي مقارنةً بشهر تموز من العام 2015 البالغ 54.43 دولار أمريكي، ويعزى انخفاض سعر النفط مقارنةً بالشهر السابق

¹ تقرير آفاق الاقتصاد العالمي الصادر في شهر تموز لعام 2016.

² عن التقرير الصادر في شهر نيسان لعام 2016.

لأسباب عدة من أهمها؛ ارتفاع الإنتاج الروسي من النفط الخام في شهر حزيران من العام 2016 ليصل إلى 10.84 مليون برميل يومياً، وارتفاع عدد منصات التنقيب، وتوقع نمو صادرات النفط العراقية، إضافة إلى تباطؤ النمو الاقتصادي العالمي الذي يندربتخمة معروض النفط الخام.

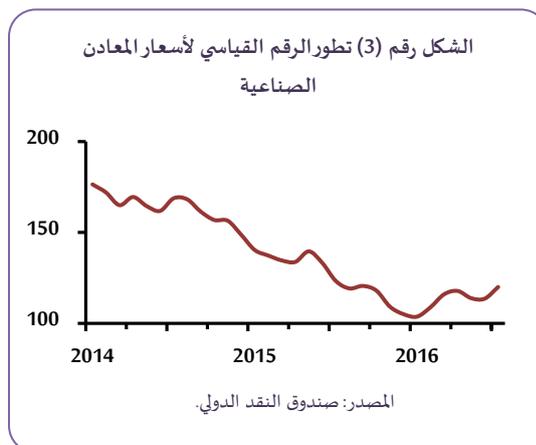
2.1. تطور أسعار الغذاء العالمية:



انخفض الرقم القياسي لأسعار الغذاء والمشروبات في شهر تموز من عام 2016 ليبلغ 153.11 نقطة منخفضاً بمقدار 3.28 نقطة مقارنة بالشهر السابق البالغ 156.39 نقطة، بينما ارتفع بمقدار 3.63 نقطة مقارنةً بشهر تموز من عام 2015 البالغ 149.48 نقطة. وحسب منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة "فاو"¹؛ يعود انخفاض أسعار الغذاء مقارنة بالشهر السابق إلى

هبوط أسعار الحبوب والزيوت النباتية على نحوٍ عوّض ارتفاع أسعار منتجات الألبان واللحوم والسكر؛ ويعود تراجع أسعار الحبوب إلى انخفاض حاد في أسعار الذرة بسبب الأحوال الجوية المواتية في مناطق زراعتها الرئيسة في الولايات المتحدة، أكبر دولة منتجة ومصدرة للذرة في العالم، كما هبطت أسعار القمح بسبب العرض العالمي الكبير واحتمالات توافر كميات كبيرة للتصدير من منطقة البحر الأسود. أما انخفاض أسعار الزيوت النباتية فيعزى إلى انخفاض أسعار زيت النخيل نتيجة لتعافي موسم الإنتاج في جنوب شرق آسيا وانخفاض الطلب العالمي على هذه السلعة، كما انخفضت قليلاً أسعار زيوت الصويا وعباد الشمس وبنور اللفت بسبب احتمالات العرض التي فاقت ما كان متوقعاً.

3.1. تطور مؤشر أسعار المعادن العالمية:



ارتفع الرقم القياسي لأسعار المعادن الصناعية في شهر تموز من عام 2016 بمقدار 6.44 نقطة ليبلغ 120.01 نقطة مقارنة بـ 113.57 نقطة في الشهر السابق، وانخفض بمقدار 3.24 نقطة مقارنة بشهر تموز من عام 2015 البالغ 123.25 نقطة.

¹ يمثل مؤشر الغذاء لدى المنظمة دليلاً يستند إلى حركة التعاملات التجارية، من خلال قياس أسعار خمس سلع غذائية رئيسة في الأسواق الدولية، شاملاً مؤشرات فرعية لأسعار الحبوب، واللحوم، والألبان، والزيوت النباتية، والسكر.

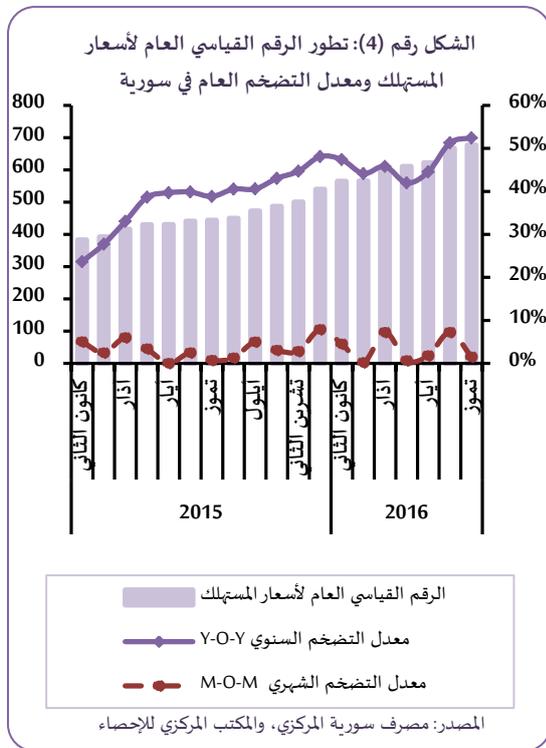
2. تحليل التضخم في سورية:

بلغ معدل التضخم 46.87% خلال الأشهر السبعة الأولى من عام 2016 مقارنة بالفترة ذاتها من عام 2015، التي بلغ معدل التضخم خلالها 34.52%، وتعود هذه الزيادة بصورة أساسية إلى ارتفاع مساهمة مكون الأغذية والمشروبات غير الكحولية حيث بلغت 26.07%، ثم مساهمة مكون السكن والمياه والكهرباء والوقود بنسبة بلغت 3.84%، تليها مساهمة مكون النقل بنسبة بلغت 3.04%، ثم مساهمة مكون الملابس والأحذية بنسبة بلغت 2.93%، ثم مساهمة مكون المطاعم والفنادق بنسبة بلغت 2.78%، يلي ذلك مكون التجهيزات والمعدات المنزلية وأعمال الصيانة الاعتيادية بنسبة بلغت 2.63%، ثم مساهمة مكون سلع وخدمات متنوعة بنسبة 2.24%، وأخيراً مساهمة مكون الصحة بنسبة 1.08%، في حين لم تتجاوز مساهمة كل مكون من المكونات الباقية 1%.

وصل معدل التضخم السنوي (Y-o-Y) في

شهر تموز من عام 2016 إلى 52.45% مرتفعاً بمقدار 13.63 نقطة مئوية مقارنة بشهر تموز من عام 2015 إذ بلغ معدل التضخم فيه 38.82% ومقارنة بالشهر السابق، أي معدل التضخم السنوي (Y-o-Y) المسجل في شهر حزيران من عام 2016 البالغ 51.27%، فقد ارتفع بمقدار 1.18 نقطة مئوية.

أما بالنسبة لمعدل التضخم المحسوب على أساس شهري (M-o-M)؛ فقد بلغ 1.50% في شهر تموز من عام 2016 منخفضاً بمقدار 5.75 نقطة مئوية عن معدل التضخم المحسوب على أساس شهري والمسجل في شهر حزيران البالغ 7.25%.



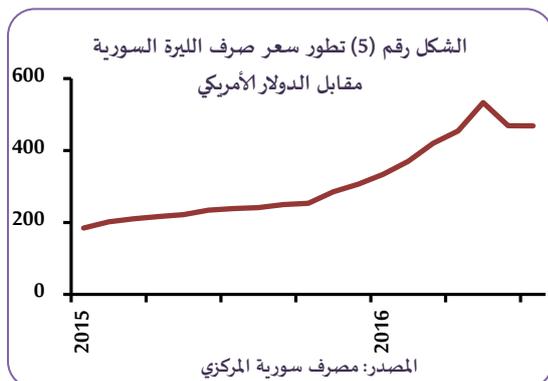
تحليل تطور معدل التضخم تموز 2016

الجدول رقم (1) تطورات الرقم القياسي لأسعار المستهلك (سنة الأساس 2010=100)

السنة	الشهر	الرقم القياسي لأسعار المستهلك (شهري)	معدل التضخم الشهري M-o-M	معدل التضخم السنوي Y-o-Y	متوسط الرقم القياسي لأسعار المستهلك (ربعي)	معدل التضخم الربعي Q-o-Q	معدل التضخم الربع سنوي Qy-o-Qy	معدل التضخم لمتوسط الفترة
2015	1	382.97	%5.02	%23.65	397.16	%13.39	%28.16	%38.46
	2	392.46	%2.48	%27.72				
	3	416.04	%6.01	%33.04				
	4	430.15	%3.39	%38.62	433.75	%9.21	%39.39	
	5	430.21	%0.01	%39.68				
	6	440.87	%2.48	%39.85				
	7	444.02	%0.71	%38.82	455.37	%4.99	%39.98	
	8	449.8	%1.30	%40.54				
	9	472.29	%5.00	%40.55				
	10	486.74	%3.06	%43.02	509.06	%11.79	%45.33	
	11	500.43	%2.81	%44.70				
	12	540.02	%7.91	%48.09				
2016	1	564.46	%4.52	%47.39	578.92	%13.72	%45.77	%46.87
	2	565.68	%0.22	%44.14				
	3	606.62	%7.24	%45.81				
	4	610.72	%0.68	%41.98	633.17	%9.37	%45.98	
	5	621.86	%1.82	%44.55				
	6	666.92	%7.25	%51.27				
	7	676.92	%1.50	%52.45				

المصدر: مصرف سورية المركزي، والمكتب المركزي للإحصاء.

- معدل التضخم الشهري (M-o-M): هو عبارة عن نسبة التغير عن الشهر السابق.
- معدل التضخم الربعي (Q-o-Q): هو عبارة عن نسبة التغير عن الربع السابق.
- معدل التضخم الربع سنوي (Qy-o-Qy): هو عبارة عن نسبة التغير عن الربع ذاته من العام السابق.

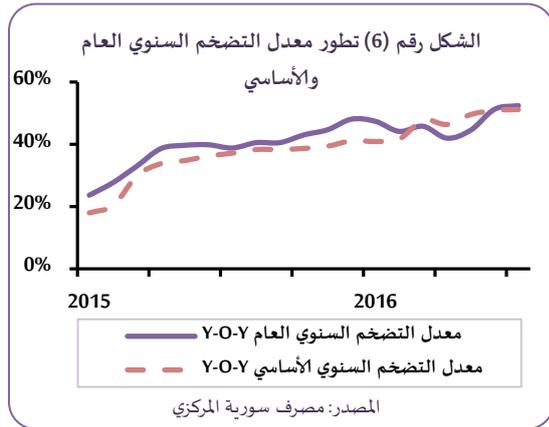


1.2. تطور سعر صرف الليرة السورية:

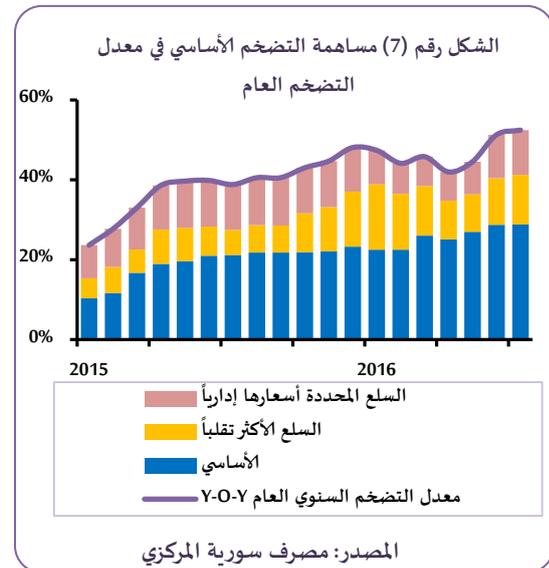
وصل سعر الصرف في شهر تموز من عام 2016 إلى ليرة سورية للدولار الأمريكي منخفضاً على نحو طفيف بمقدار 0.34 ليرة سورية وذلك مقارنة بـ 468.84 ليرة سورية للدولار الأمريكي في

شهر حزيران من العام ذاته، حسب نشرة أسعار صرف العملات الأجنبية مقابل الليرة السورية الصادرة عن مصرف سورية المركزي، ويأتي هذا الاستقرار النسبي في سعر صرف الليرة السورية وسط الإجراءات التي يقوم بها مصرف سورية المركزي من أجل تحقيق سعر صرف توازني، واستمراره بالتدخل لتلبية الاحتياجات التجارية وغير التجارية كافة.

3. معدل التضخم السنوي الأساسي¹ (Core Inflation):



وصل معدل التضخم السنوي الأساسي (Y-O-Y) في شهر تموز من عام 2016 إلى 51.17% مرتفعاً بمقدار 14.01% نقطة مئوية مقارنة بشهر تموز من عام 2015، إذ بلغ معدل التضخم الأساسي فيه 37.16%. أما بالنسبة لمقارنته بالشهر السابق؛ أي معدل التضخم السنوي الأساسي المسجل في شهر حزيران من عام 2016 البالغ 50.94%، فقد ارتفع بمقدار 0.23 نقطة مئوية.



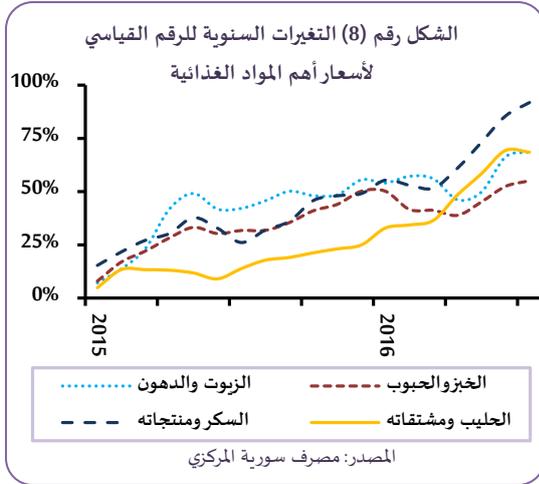
لدى مقارنة معدل التضخم السنوي الأساسي (Y-O-Y) مع معدل التضخم السنوي العام (Y-O-Y) يُلاحظ أن الأساسي قد استمر بانخفاضه عن العام ليصل الفرق بين المعدلين خلال شهر تموز من عام 2016 إلى 1.28 نقطة مئوية، ويبين الشكل مساهمة كل من السلع الداخلة في تكوين الرقم القياسي الأساسي والسلع المستبعدة من الرقم القياسي العام في معدل التضخم العام خلال الفترة من شهر كانون الثاني من عام 2015 وحتى شهر تموز من عام 2016.

¹ يحسب الرقم القياسي الأساسي عن طريق استثناء مجموعة من العناصر من مكونات سلة المستهلك، وهي السلع المحددة أسعارها إدارياً (الخبز والحبوب، السكر ومنتجاته، إمدادات المياه والخدمات المتنوعة، الكهرباء والغاز وأنواع الوقود الأخرى، النقل)، إضافة إلى السلع التي تخضع أسعارها لكثير من التقلبات (اللحوم، الفواكه، البقول والخضار).

4. أهم المكونات الرئيسة المساهمة في معدل التضخم:

1.4. الأغذية والمشروبات غير الكحولية

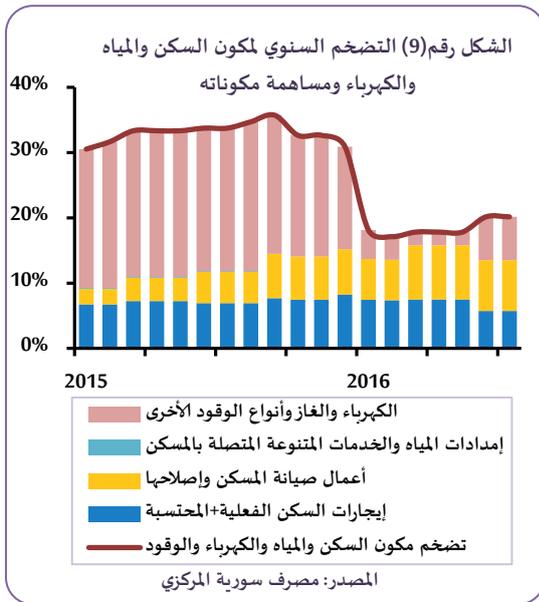
ساهم مكون المواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية على نحو كبير في معدل التضخم السنوي المسجل في شهر تموز من عام 2016 حيث ارتفع الرقم القياسي لأسعاره بمعدل سنوي 66.98% وبنسبة مساهمة بلغت 29.64% (تموز عام 2015: 14.61%)، ليصل الرقم القياسي لأسعاره إلى 822.30، مرتفعاً بنسبة 3.04% عن شهر حزيران من عام 2016.



2.4. السكن والمياه والكهرباء والغاز وأنواع

الوقود الأخرى

ساهم مكون السكن والمياه والكهرباء والغاز وأنواع الوقود الأخرى بزيادة معدل التضخم السنوي المسجل في شهر تموز من عام 2016، حيث ارتفع الرقم القياسي لأسعاره بمعدل سنوي 20.16% وبنسبة مساهمة بلغت 4.12% (تموز عام 2015: 7.17%)، ليصل الرقم القياسي لأسعاره إلى 427.29.



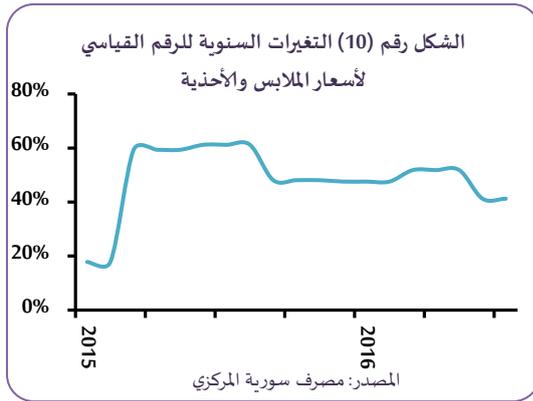
3.4. النقل

ساهم مكون النقل بزيادة معدل التضخم السنوي المسجل في شهر تموز من عام 2016، حيث ارتفع الرقم القياسي لأسعاره بمعدل سنوي 53.23% وبنسبة مساهمة بلغت 3.68% (تموز عام 2015: 3.73%)، ليصل الرقم القياسي لأسعاره إلى 666.11.

4.4. المطاعم والفنادق

ساهم مكون المطاعم والفنادق بزيادة معدل التضخم السنوي المسجل في شهر تموز من عام 2016، حيث ارتفع الرقم القياسي لأسعاره بمعدل سنوي 89.09% وبنسبة مساهمة بلغت 3.19% (تموز عام 2015: 1.41%)، ليسجل الرقم القياسي لأسعاره القراءة 1,453.07.

5.4. الملابس والأحذية



ساهم مكون الملابس والأحذية بزيادة معدل التضخم السنوي المسجل في شهر تموز من عام 2016 حيث ارتفع الرقم القياسي لأسعاره بمعدل سنوي 41.22% وبنسبة مساهمة بلغت 2.77% (تموز عام 2015: 3.54%)، ليسجل الرقم القياسي لأسعاره القراءة 753.82.

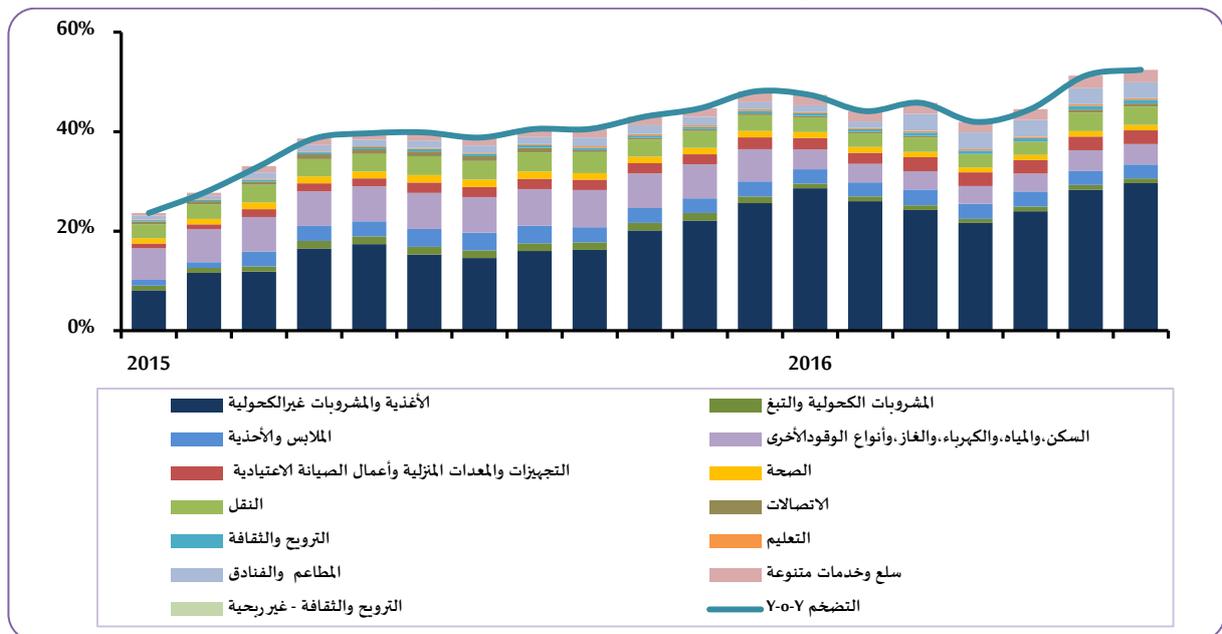
6.4. التجهيزات والمعدات المنزلية وأعمال الصيانة الاعتيادية

ساهم مكون التجهيزات والمعدات المنزلية وأعمال الصيانة الاعتيادية بزيادة معدل التضخم السنوي المسجل في شهر تموز من عام 2016، حيث ارتفع الرقم القياسي لأسعاره بمعدل سنوي 60.85% وبنسبة مساهمة بلغت 2.77% (تموز عام 2015: 2.04%)، ليسجل الرقم القياسي لأسعاره القراءة 803.30.

7.4. باقي المكونات

ساهمت باقي المكونات بمعدل التضخم السنوي المسجل في شهر تموز من عام 2016 بنسبة 6.28% (تموز عام 2015: 6.33%).

الشكل رقم (11) المساهمات في معدل التضخم السنوي للرقم القياسي العام لأسعار المستهلك (CPI)



تحليل تطور معدل التضخم تموز 2016

الجدول رقم (2) مساهمات مكونات سلة المستهلك في معدلات التضخم خلال شهر تموز لعام 2016 مقارنة بشهر تموز لعام 2015

تموز 2016			تموز 2015			الأوزان النسبية %	البيان	
معدل التضخم الشهري (M-o-M)	المساهمة	معدل التضخم السنوي	الرقم القياسي	المساهمة	معدل التضخم السنوي			الرقم القياسي
3.04%	29.64%	66.98%	822.30	14.61%	31.19%	492.46	39.9	الأغذية والمشروبات غير الكحولية
1.44%	0.98%	33.86%	921.59	1.55%	62.44%	688.45	1.9	المشروبات الكحولية والتبغ
0.00%	2.77%	41.22%	753.82	3.54%	61.20%	533.77	5.6	الملابس والأحذية
0.00%	4.12%	20.16%	427.29	7.17%	33.75%	355.61	25.5	السكن والمياه والكهرباء والغاز وأنواع الوقود الأخرى
0.00%	2.77%	60.85%	803.30	2.04%	47.59%	499.41	4.0	التجهيزات والمعدات المنزلية وأعمال الصيانة الاعتيادية
0.00%	1.08%	31.96%	519.40	1.50%	46.81%	393.60	3.8	الصحة
0.00%	3.68%	53.23%	666.11	3.73%	63.73%	434.72	7.1	النقل
0.00%	0.63%	28.52%	296.14	0.93%	44.02%	230.42	4.2	الاتصالات
0.00%	0.76%	79.50%	795.31	0.51%	63.76%	443.07	1.0	الترويح والثقافة
0.00%	0.32%	40.49%	318.18	0.23%	26.78%	226.48	1.6	التعليم
0.00%	3.19%	89.09%	1,453.07	1.41%	39.52%	768.45	2.1	المطاعم والفنادق
0.29%	2.51%	76.18%	769.21	1.60%	53.98%	436.61	3.3	سلع وخدمات متنوعة
0.00%	0.00%	0.00%	275.64	0.00%	73.05%	275.64	0.0	الترويح والثقافة (غير ربحية)
1.50%	52.45%	52.45%	676.92	38.82%	38.82%	444.02	100	كلي (معدل التضخم)

المصدر: مصرف سورية المركزي.

- معدل التضخم الشهري (M-o-M): نسبة تغير الرقم القياسي العام في شهر تموز 2016 عن الشهر السابق (حزيران 2016).
 - يعكس الرقم القياسي العام لأسعار المستهلك الشهري التغيرات في أسعار كل من مكون الأغذية والمشروبات غير الكحولية ومكون السلع والخدمات المتنوعة التي تقاس شهرياً، أما بقية المكونات فتقاس بصورة ربع سنوية، ولكن في حال حدوث بعض التغيرات المهمة على بعض المكونات فيتم قياسها بالشهر الذي حدثت فيه هذه التغيرات.

